

القائد : سر بقاء الثوره□□ الاسلاميه توازنها و مواكبتها لاحتياجات□ البشريه□ - 3 /Jun 2008

قال□ قائد الثوره□□ الاسلاميه سماحه ايه□□ الله العظمي□□□ السيد علي الخامنـئي ان□ الشعب□ الايراني□ حول□ مراسم□ الذكري□ التاسعـه□ عشره□□ لرحيل□ الامام□ الخميني□□ /ره/ الي مسـرح□ لتجسيد الوفائـ الـوطنـي□ لـقيـم□□ الامـام و الثوره□.

و تابع القائد الخامنئي قي كلمته بالالاف المولفه من المعزين المشاركين في مراسم الذكري النخري المشاركين في مراسم الذكري السنويه الرحيل الامام الره موكدا بالقول: ان الثوره الاسلامية و كما قال الامام الراحل /ره الامال المال التوجهات و الميال و مبادي الثورة و في ظل المال التوجهات و الكمال .

و اشار سماحته□ الي□ الذكري□ التـاسعـه عشره□□ لرحيل□ الامام□ /ره/ و استمراريه عشق□ و ولائـ الشعب□ الايراني□□ للامام□ الخميني لا سيما الشباب□ الذيـن□ لـم□□ يـدركوا فتـره□ الامـام الراحل□ و اضاف□ : ان□ هذا العشق□ و الولائـ لا يقتصر علي□□□ الشعب□ الايراني بل□ ان□ الناس□ فـي مختلـف□ انحـائـ العـالـم□ لا سـيمـا الـدول□ الاسلاميـه□□ عنصرين اسـاسـييـن همـا عظمه□□□□ الامام□ الخميني□ /ره/ و عظمـه الثـوره الاسلاميه□ .

و اشار ايه□ الله الخامنئي□ الي التاثير المنقطع□ النظير لشخصيه□ الامام□ الاستثنائيه□□ في□ انتصار الثوره الاسلاميه و ديموميتها و قال□: ان□ الثوره□ الاسلاميه الايرانيه□ شانها شان□ الاسلام□ ذات□ ابعاد مختلفه□□□ سياسيه و اقتصاديه و اجتماعيه و ثقافيه□□□ و معنويه اضافه الي□ ابعاد اخري□ و هي□ متوازنه□□□ و مواكبه لكافه احتياجات□ البشريه□□ و هذا هو سر بقائد الثوره الاسلاميه□□□ و حيويتها المتزايده في□ المنطقه و العالم□.

و وصف القائد وصيه الامام الخميني اره الله من اقوي و افضل مواريثه المعنويه و بانها دليل الشعب الايراني افي مختلف القضايا و الاحداث موكدا بالقول: علي كافه شرائح المجتمع لا دليل الشعب الايراني و مسوولي السلطات الثلاث و كافه اللاجهزه في البلاد اعاده الله هذه الوصيه و التامل و التدبر في مختلف جوانبها و نقاطها لان هذه الوصيه هي الله المقيقه برنامج عمل وطني لتحقيق التقدم و التنميه و شموخ الشعب الايراني .

و اشار قائد الثوره الي تاكيد الامام الراحل في وصيته على ان الشعب هو المالك الحقيقي للثوره والشار قائد الثوره الصالك الحقيقي للثوره هو الشعب و اضاف : ان المالك الحقيقي للثوره هو الشعب و ليس اي فرد او تيار او شريحه , و هذا الشعب سيحافظ على الامانه □□ الالهيه من خلال صيانه هويه و توجهات الثوره .

و اشار القائد الَّخامنـئي□ الـي بعـض□ المحاولات□ التي□ تبذل□ لتغيير شعارات الثوره□ و تابع□ قائلا : ان□ البعض□ و لاغراض مختلفه□ و بذريعه□ التطورات□ العالميه يحاولون□ الغائـ الابعاد الدينيه□ و التوجهات□ الراميه لنشـر العداله□□ و مناهضه الاستبداد و الهمـينـه و لكن□ الشعب□ الايراني□ باعتبـاره□□ مـالـك□ هـذه الثوره□ لن□ يسمح□ بتحقيق□ هذا الامر .

و وصف القائد الجيل الصاعد بانه مثل جيل الثوره و فتره الدفاع المقدس المالك الحقيقي البلاد و الثوره و قال النالي البيلاد و الثوره و قال النالي البيلاد و من خلال جهده الثوره و قال النالي الجيل الصاعد الراهن اليضا بحميته و دركه المنقطع النظير و من خلال جهده العلمي و الاجتماعي و السياسي سيضمن بقائه و حيويه الثوره الان مسافه الشرائح و الاجيال المتواتره الله علي الديار هي واحده بالنسبه النسبة الثورة الاسلامية العظيمة و انهم شركائه في صيانتها و ديموميتها .

و اعتبر قـائد الثـوره□ الاسـلاميـه ان□ الصمود من□ العناصر الـرئيسـه□ لـديمـوميـه الثوره□ منوها بالقـول□□ : ان□



التـزلـزل فـي□ الحركه□ و التقاعس□ في□□ الحفاظ علي الارتبـاط مع□ الثوره□ ينم□ عن□ الجفائـ الذي□ قد يبتلـي□ به□ بعض□ الاشخاص□ و لهذا السبب□ نري□ ان□ الامام□ الراحل□ /ره□/ ينصح□ الشبان□□ ان ينـظروا الـي□ الثوره□□ بعين□ الحقيقه و ليس□ استنـادا الـي□ مواقف□ الاشخاص□ و التيارات□ .

و اعتبر القائد ان□ التكهن الصحيح بشان□ انتشار الثوره من النكات المهمه الاخري لوصيه الامام الراحل اره/ موكدا بالقول: ان انتشار الثوره لا يعني ايجاد الفتنه في البلدان او تسيير الجيوش و الراحل اره/ موكدا بالقول: ان انتشار الثوره لا يعني ايجاد الفتنه في البلدان او تسيير الجيوش و نشر المعارف الاسلاميه و نشر المعارف الاسلاميه و السلاميه و الدي الاسلامية و المداف الثوره لا سيما الدفاع عن الله المظلومين , و هذا الهدف الذي كان التطلع الدامام الراحل الره الراحل والهدف الهدف الهدف الهدف المام و يتطلع اللها اللها اللها اللها المام الراحل اللها الدول اللها و الله الله الله اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها الها اللها اللها اله

و راي القائد الخامنئي ان الشعارات المناهضه للاستكبار و دفاع المسلمين عن المظلومين في العالم العالم لا سيما الشعب الفلسطيني و مواجهه الله الامه الاسلاميه للشبكه الاخطبوطيه الصهيونيه من موشرات انتشار تطلعات و اهداف الامام و الثوره و قال : ان شعار الطاقه النوويه الذي اطلقه الشعب الايراني تحول اليوم اليوم الي مطلب عام في البلدان الاسلاميه و العربيه و هذه الحقيقه هي الله على ان الشعوب المسلمة تنظر الي طروحات و اهداف الشعب الايراني نظره تكريم و الجلال .

و اشار سماحته | الي | اعتراف | الاصدقائـ و الاعدائـ بشموليه | تطلع | الدفاع عن | الشعب | الفلسطيني | و قال | : ان | الشعـوب | الـمسـلمـه | ايضا شانها شان | الشعب | الايـرانـي | العـظيـم | تعتبر الكيان | الصهيوني | بانه | كيان لقيـط و مفروض | و لكن | الموسف | ان الحكومات | لا تواكـب | الشعوب | في | هذا المجال | .

و علي هذا الصعيد قال القائد: ان الكيان □□□ الصهيوني عاجز عن ضمان بقائه لكن الدعم المفتوح و علي هذا الحي الدعم الكيان و عدم □ دعم الحكومات العربيه □ و الاسلاميه للشعب الفلسطيني يحولان وون ايجاد تغييرات في المنطقه .

و اعتبر قَائد الثوره □ ان النقطه المهمه □ الثالثه التي اكد عليها الامام □ الراحل □ /ره □ ان في □ وصيته هي التاثير الاساسي للثوره □ الاسلاميه علي □ صعيد تحقيق □ الشعب □ الايراني □ للتقدم و الابداع و قال □ ان □ اعدائـ الاسلام □ و ايران □ كانوا يروجون علي □ مدي □ عشرات □ السنين □ الدين يشكل □ عقبه □ امام □ التقدم و التبعيه □ للغرب □ بانها عامل □ اساسي □ للتقدم □ و التنميه □ لكن □ الامام الراحل □ /ره □ الكد و برهن □ عمليا ان الروح □ الثوريه هي □ روح □ التقدم □ و الابداع و الشعب □ الايراني اثبت □ هذه □ الحقيقه الواضحه في □ المياديين □ المختلفه □ و منها الـمجالات □ العلـميه و السياسيه □ □ و شبـاب □ هذه الامه سيـواصلـون □ تقدمهم □ عبر ايمانهم بهذا الامر .

و اعتبر قائد الثوره ان عدائد السلطويين الجمهوريه □□ الاسلاميه الايرانيه بانه نابع من اتكال الشعب الايراني الايراني على قدراته □□ الذاتيه و تحركه في طريق الابداع و قطع التبعيه و تحقيق الاستقلال و قال : ان سبب □ معارضه □ الاستكبار لاستفاده الشعب الايراني من □□ الطاقه □ النوويه هو ان الشبان الايرانيين □ تمكنوا من خلال التركيز علي علمهم □□ و ابداعهم و قدارتهم الذاتيه و دون مساعده □□ القوى المتغطرسه , الحيازه على التقنيه □ النوويه .

و اضاف السماحتـه قائلا: ان العدو لا يخالف الاستفاده الله من الطاقه النوويه اذا كانت تودي الي العدو اضاف الشعوب الله كما يفعـل حاليا من خلال ابرام عقود لانشائـ محـطات نوويه مع بلدان التخلف عن الشعب الايراني من حيث التقدم العلمي و قدراتها الذاتيـه .

و اشـار القـائد الــي□ الاتهــامــات□ الاميركيه□ لايران□□□ و بعض□ البلدان الاخري□ بشان السعي□ لامتلاك□ السلاح□ النووي□ و السلاح□ النووي□ النووي□ موكدا بالقول□ : ان□□ ايران و كما اعلنت□ كرارا لا تسعــي□□ الــي امتلاك□ السلاح□ النووي□ و الاميركـان□□ يـدركـون هذا الامر جيدا و لكن□□ بما انهم□ لا يستطيعون التعبير بصراحه□ عن□□ معارضتهم□ لحقوق□ ايـران البديهيه□□ فانهم□ و بغيه حرف□ الراي□ العالمي□ يبادرون□ الي□ توجيه□□ مثل□ هذه الاتهامات□ .



و اكد سماحته□ مـره اخـري□ قـائلا : ان□ السعي□□ للحصول□ علي بـرنـامـج□ تـسلـح□ نـووي□ يتعارض□□ مع□ مبادئنا الاسلاميه□ و كذلك□ يتعارض مع□ العقل□ و الحكمه□□□ لان□ الاسلحه النوويه لـم□ تجعل□ اي□ دوله□□ قويه بحق□ و لكننا نسعي□□ الـي الطاقه□□□ النوويه لاهداف□ سلميه و سنواصل□ هذا الطريق□□ رغما عن□ اعـدائنا و سنـحقـق هـذا الهدف□ .

و اعتبر القائد الخامنئي ان اهتمام الامام الراحل بالحرب النفسيه التي يشنها الاستكبار بغيه نشر الياس في انفوس الشعوب هي من النقاط المهمه اللاخري في وصيته و قال : حين التعجز قوي الغطرسه العالميه عن مواجهه الشعوب التبادر الي التشبث بالحرب النفسيه و لهذا السبب نري ان العطرسة العدو انتهج اساليب مختلفه □ في حربه النفسيه ضد ايران خللال العقود الثلاث الماضية و لكنه فشل في حميعها .

و لَفت□ سماحته الي محاولات الاعدائـ الراميه البث اليـاس□ فـي نفـوس الـشبـاب و انكار التقدم□ العظيم الذي حـققـه الـشعـب الايراني و قال□ : ان العدو يحاول الايحائـ للشباب الايراني بانه لا يمكن تحقيق التقدم دون التبعيه □ للقوي العالميه و بـالتـالـي سلب□ الدافع من الشعب الايراني □ و شبابه على صعيد تحقيق التقدم و لكنه سيفشل فـي هـذا المجال ايضا .

و خاطب□ قائد الثوره السباب الجامعيين □□ و الحوزويين و الناشطين في القطاعات الصناعيه □□ و خاطب□ و العلميه و النراعيه و الزراعيه موكدا بالقول : انكم □ قطعتم الشوط الاول □ من الطريق وغم المشاكل و العقبات التي اعترضتكم □ و الان عليكم قطع الشوط الاساسي الهذا الطريق عبر تحليكم بالعزم □□ الراسخ و لا شك انكم كما اثبتم سابقا قادرون على ذلك .

و اشار القائد الخامنئي□ الي تنويه□ الامام□ الخميني□□ /ره□□/ في وصيته الي الموامرات□ المنظمه□□ الراميه الي□ ابعاد الشباب□ عن□□ الايمان و الدافع□ الديني□ و افراغه□ من□ روح□ النشاط و العمل□ و الجد و اضاف□: ان□□ العدو يسعي□ من خلال□ اجرائاته□ المنظمه□□□ و عبر موامره عظيمه الهائد الشباب□ بالمخدرات□ و الجنس□ و القضايا الشهوانيه□□ و الحيلوله دون□ تقدم□ الشعب□ الايراني□□ و هذا ما يفرض□ علي الشعب□ لا سيما الشباب□ التحلي□□ باليقظه□ كما ان□ علي المسوولين□ تكثيف□ جهودهم□ لمواجهه□□ هذه الموامرات□ المنظمه□□ بجديه و حزم□.

و اعتبر ايه□ الله الخامنئي□ ان□ الصمود امام□ المتغطرسين□□ و قوي□ الهيمنه□ من النقاط المهمه□□ في□□ وصيه الامام□ الخميني /ره□□/ و اضاف□ : ان□ الاستسلام□ في□ مواجهه المتغطرسين□□□ سيزيد من وقاحتهم□ و ان كان شعب□ ما يتطلع□ الي□ التحرر من□ شر المتغطرسين□□□ و الجائرين و اميركا فان عليه□ ان□□ يصمد امامهم□ بكل□ ما اوتي□ من قوه□ .

و راي | سماحته | ان | سلوكيات | المسووليين الاميركان | و تصريحاتهم | التي | تفتقد الي الاتزان | و الحكمة | الحكمة | و التدبير هي اشبه بسلوكيات و اقوال | المختلين عقليلا و قال : ان | رئيس جمهورية | الحكمة الحكمة | و التدبير هي اشبه بسلوكيات و اقوال | المختلين في حين اخر و يكيلون الاتهامات في اميركا و فرية و في بعض الاحيان | الاحيان | و من منطلق العجزينشدون المساعدة و في احيان الحري اخري مناسبات اخري و في المعتب و القسم | الاعظم من هذه السلوكيات و التصريحات التي تفتقد الي | الاتزان | و التحريحات التي تفتقد الي | الاتزان | و منها في الحقيقة | العراق | و العراق | العالم و منها في الفائد التحري و العراق | و العراق | العالم و منها في الفائد التحريحات العراق |

و اشار قائد الثوره□ الاسلاميه الي□ تاكيد كافه□ التنظيمات□ و التكتلات السياسيه في□ البلاد علي الـعمـ□ وفق□ نهج□ الامـام□ و السير في□ دربه□ و قال□ : ان□ هـذا التـاكيـد ظاهره□ مباركه لكـن□ احـدي□ اهـم□ نقـاط نهـج□ الامام□ هي□ ضـروره□ الـصمـود الحـازم بـوجـه الطامعين□ و المستكبرين و لذلك□ علي□ كـافـه□ التنظيمات□ الـسيـاسيـه□ و نـخبـه البـلاد و ابنائـ الشعب□ التمسك□ بـافكـار و تـطلعـات□ الامام□ الخميني□□ الرمام□ القوي□ السلطويه .



و لفت الهه الله الخامنئي الي ان الامام الراحل اره المهام عن الدفاع عن المظلومين الهالي الهالي الله الدفاع عن المظلومين البدا و اضاف : ان الدفاع الصريح عن حقوق الشعوب المظلومه لا سيما الشعب الفلسطيني كان الضمن اولويات نهج الامام الخميني اره الوالي حسن الحظ فان الشعب الايراني ال و مسوولي النظام و علي مدي العقود الثلاث الماضيه انتهجوا نفس هذا الاسلوب و كان النصر حليفهم في اي ميدان واجهوا فيه الاستكبار العالمي .

و شدد القائد علي ان العدو و رغم فشله □□ المتكرر يواصل حربه النفسيه و السياسيه و كيل الاتهامات ضد ايران منوها بالقول: ان □□□ الاميركان و الصهاينه الذين لديهم ملف اسود علي صعيد انتهاك حقوق الانسان □□ في حين ان مثل التهاك حقوق الانسان □□ في حين ان مثل هذه الاتهامات فقدت بريقها و لم يعد يصدق بها اي احد في العالم .

و في□ الختام اشار ايه□ الله الخامنئي الي□ ان ذكري الامام الخميني /ره□/ تذكرنا بعزه□ و صحوه الشعب و تنشر الامل في نفوس الامه□ الاسلاميه و الشعوب المستضعفه موكدا بالقول : ان□ عزه□ الشعب و امنه المستديم و رشده □ و نموه و كماله المعنوي و الاخلاقي رهن □ بعمل المسوولين و الشعب بتوجيهات الامام الخميني و تطبيق وصيته □ وهذه حقيقه لا يجب ان نساها ابدا.